الثورة
www.althawranews.net

معارك طاحنة شرقي أوكرانيا وروسيا تصفها بالجرائم

أوباما يطلق مبادرة لتعزيز الوجود العسكري بأوروبا الشرقية

عواصم/ وكالات

اقترح الرئيس الاميركي باراك اوباما امس في وارسو التي وصل إليها في إطار جولته الأوروبية مبادرة بقيمة مليار دولار لتمويل نشر مزيد من القوات البرية والجوية والبحرية الاميركية في دول "الحلفاء الجدد" في اوروبا الشرقية وسط مواجهة بين الشرق والغرب بسبب الازمة الاوكرانية.

وقال البيت الابيض ان "مبادرة طمأنة أوروبا" التي يجب ان تحظى بموافقة الكونغرس، تنص على نشر قوات اميركية جديدة جوية وبرية وبحرية في اوروبا الشرقية. كما يفترض ان تساهم في بناء قدرات الدول غير الاعضاء في حلف الناتو، بما فيها اوكرانيا وجورجيا ومولدافيا، بحيث تعمل مع الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين لبناء دفاعاتها.

وقال أوباما بعدما تفقد وحدة مشتركة من طيارين عسكريين بولنديين وأميركيين في مطار وارسو "التزامنا بأمن بولندا وأمن حلفائنا في اوروبا الوسطى والشرقية يشكل حجر زاوية لأمننا، وهو لا يمس".

ويشارك اوباما في الذكرى الـ25 للانتخابات الديموقراطية الاولى في بولندا الدولة السابقة ضمن الكتلة السوفياتية. وترتدي هذه الاحتفالات طابعا خاصا على خلفية الازمة الاوكرانية. وسيحضر ايضا الى وارسو الرئيسان الفرنسي فرنسوا هولاند والالماني يواخيم غوك اضافة الى العديد من القادة السياسيين من وسط وشرق اوروبا.

كما يشارك الرئيس الاوكراني المنتخب بيترو بوروشنكو، في هذه الفعالية في أول زيارة له الى الخارج منذ انتخابه في 25 مايو بتأييد 54 % من الاصوات. وفي اشارة الى الدعم القوي للحكومة الجديدة في اوكرانيا، سيلتقي اوباما بوروشنكو اليوم، الذي يمكن ان يتباحث معه حول مساعدة عسكرية اميركية الى اوكرانيا.

وفي إشارة اخرى الى الدعم الغربي، أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس انه سيتوجه الى كييف لحضور مراسم تنصيب بوروشنكو. وأعلن مساعد وزير الدفاع الاميركي ديريك شوليه خلال زيارة الى كييف الاثنين انه تباحث مع السلطات الاوكرانية حول تقديم "مساعدة بقيمة 18 مليون دولار اضافة الى تعاون على المدى الطويل من اجل تعزيز البنى الدفاعية الاوكرانية".

وستجري الاجتماعات على خلفية توتر سياسي وغداة معارك استخدمت فيها قذائف هاون وقاذفات صواريخ بين حرس الحدود وانفصاليين موالين لروسيا في لوغانسك (شرق). وأشار حرس الحدود الى اصابة ثمانية من عناصرهم بجروح ومقتل خمسة انفصاليين. وبعد المواجهات، نددت وزارة الخارجية الروسية بـ"جريمة" ترتكبها السلطات في كييف "ضد شعبها".

من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة الاثنين أن لديها "اثباتاً" بأن روسيا تواصل السماح بمرور "مقاتلين".

هذا وقد اصطدم مشروع قرار قدمته روسيا الاثنين لمجلس الأمن الدولي يتناول خصوصا اقامة "ممرات انسانية" في شرق اوكرانيا حيث تتواصل مواجهات عنيفة بين الجيش وانفصاليين موالين للروس، بانتقادات من الغربيين.

وينص مشروع القرار الروسي الذي اطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية على "الوقف الفوري للعمليات العدائية" في الشرق الانفصالي ويحض المتحاربين على "احترام وقف اطلاق النار".

وينص أيضاً على اقامة "ممرات انسانية" للسماح للمدنيين الذين يرغبون بمغادرة مناطق القتال والسماح بتوزيع المساعدات الانسانية من دون اية عوائق.

تقرير دولي: العالم يحتاج 48 تريليون دولار لتلبية الطلب على الطاقة

* قالت وكالة الطاقة الدولية، إن تلبية حاجة العالم المتزايدة للحصول على الطاقة تتطلب ضخ استثمارات بأكثر من 48 تريليون دولار حتى عام 2035م.

وذكرت وكالة الطاقة الدولية في تقرير أصدرته أمس الثلاثاء، أن الاستثمار السنوي في إمدادات الطاقة حاليا، والذي يبلغ 1.6 تريليون دولار، يحتاج إلى الارتفاع بشكل مطرد، خلال العقود القادمة، ليصل إلى تريليوني دولار سنويا.

وأشار التقرير إلى أن الإنفاق السنوي على كفاءة الطاقة، الذي يقاس مقابل خط الأساس لعام 2012م، يتعين أن يرتفع من مستوياته عند 130 مليار دولار، حاليا، إلى أكثر من 550 مليار دولار بحلول عام 2035م.

وقالت المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، «ماريا فان دير هوفن»: «إن موثوقية واستدامة نظام الطاقة المستقبلي تعتمد على الاستثمار.. لكن هذا لن يتحقق ما لم يتم وضع أطر لسياسات ذات مصداقية، وكذلك النفاذ، بشكل مستقر، إلى مصادر تمويل طويلة الأجل، ولا يجب اعتبار أي من هذه الأمور أمرا مفروغا منه».

وأضافت «دير هوفن»، أن هناك خطرا حقيقيا بحدوث عجز، إلى جانب التأثير على أمن الطاقة الإقليمي أو العالمي، فضلا عن المخاطر الناشئة عن سوء توجيه الاستثمارات، الناتج عن عدم تضمين الآثار البيئية بشكل صحيح لدى احتساب الأسعار.

وأضاف التقرير أن بيانات، جمعت حديثا، تكشف أن الاستثمار السنوي، لتأمين إمدادات الوقود والكهرباء، زاد بأكثر من الضعف بالأسعار الحقيقية، منذ عام 2000، مع تضاعف الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة، أربعة أضعاف خلال نفس الفترة، بفضل السياسات الحكومية الداعمة.

وقال التقرير إن مصادر الطاقة المتجددة، جنبا إلى جنب مع الوقود الحيوي والطاقة النووية، تشكل الآن حوالي 15؟ من التدفقات الاستثمارية السنوية، بينما تذهب حصة مماثلة من الاستثمارات في شبكات نقل الطاقة وتوزيعها.

وأشار التقرير إلى أن الغالبية العظمى من الإنفاق الاستثماري، اليوم، التي تفوق تريليون دولار، توجه لعمليات الوقود الأحفوري «الفحم، النفط، الغاز»، سواء ما يتعلق منها بالاستخراج والنقل للمستهلكين، أو تكرير النفط الخام، وصولا إلى المشتقات النفطية، أو بناء محطات كهرباء تعمل بالفحم والغاز.

ويركز التقرير على أهمية أسواق النفط في الشرق الأوسط، على المدى الطويل، فضلا عن إبرازه العقبات التي يمكن أن تحول دون الاستثمار في المشروعات الأولية للنفط بالمنطقة، والتي يجب أن تتم في الوقت المناسب، لتجنب اختناق الأسواق، وارتفاع أسعار النفط بمجرد بدء ارتفاع المعروض البترولي من خارج أوبك، خلال العقد الثاني من القرن الجاري.